

وقته رمضان ويجب صوم رمضان وحضور رمضان
الشمس المبارك ونسبه ذلك هكذا قال الامامنا ونقله
الامامان اقفوا القضاء ابو الحسن لما ورد في كتاب
الجاوي ولبوضر بن الصباغ في كتابه الشامل عن
اصحابنا وكذا نقله غيرهما من اصحابنا عن الامامنا
مطلقا واحججوا الحديث رواه في سنن البيهقي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء
الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان وهذا الحديث
ضعيف ضعفه البيهقي والضعف عليه ظاهر ولم
يذكر احد رمضان في اسم الله تعالى مع كثرة من ضعف
فيها والصواب والله اعلم ما ذهب اليه الامام ابو عبد
الله البخاري في صحيحه وغير واحد من العلماء المحققين
انه لا كراهة مطلقا في ما قال لان الكراهة لا تثبت
الا بالشرع ولم يثبت في كراهته شيء بل ثبت في البخاري
جواز ذلك والاحاديث فيه في الصحيحين وغيرهما
اكثر من ان تحصر ولو فرغت لجميع ذلك رجوت ان
يتبلغ احاد يثمة متيسر لكن الغرض يحصل بحديث واحد
ويكفي من ذلك كلفه ما رواه في صحيح البخاري ومسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا حار رمضان فتحت ابواب الجنات وغلقت ابواب
النار وصعدت الشياطين وفي بعض روايات الصحيحين
في هذا الحديث اذا دخل رمضان وفي رواية لمسلم

٢٣
الحنيفة

اذا كان

اذا كان رمضان وفي رواية في الصحيحين لا تقدر مواضع
وفي الصحيحين بني الاسلام على خمس منها صوم رمضان
واشبهه كثيرة معرفة **فصل** ومن ذلك ما نقل
عن بعض المتقدمين انه يكره ان يقول سورة البقرة
وسورة النساء وسورة الرخان والعتكوت والروم والاحزاب
وشبه ذلك قالوا وانما يقال السورة التي فيها البقرة والسورة
التي يذكر فيها النساء وشبه ذلك قلت وهذا خطأ مخالف
للسنة فقد ثبت في الاحاديث استعمال ذلك فيما لا يميمي
من المواضع كقوله صلى الله عليه وسلم الايمان من اخذ
سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه وهذا الحديث
في الصحيحين واشبهه كثيرة لا يخفى فصل ومن
ذلك ما جاء عن طريق رحمه الله انه كره ان يقول ان الله تعالى
يقول في كتابه قال ولما يقال ان الله تعالى قال فكانه كره
ذلك لكونه لفظا مضارعا ومقتضاة الحال او الاستقبال
وقول الله تعالى هو كلامه وهو قديم قلت وهذا ليس
مقبول فقد ثبت في الاحاديث الصحيحة استعمال
ذلك من جهات كثيرة وقد نبهت على ذلك في شرح
صحيح مسلم وكتاب اداب القراء قال الله تعالى والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل وفي صحيح مسلم عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل من جاب الحسنة قلبه عتسرت
امثالي اوني صحيح البخاري في تفسير قوله عز وجل
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طهامة